

الإله يحتاجك الآن

الإله يحتاجك الآن

أتساءل أحياناً ما إذا كنا فقنا صدم و عمورة شراً

لو قدر لك أن تجتمع برجال السياسة وعلماء الاجتماع والنفس وغيرهم في العالم لاعترفوا لك قائلين، الأمر أسوأ مما يمكن لأحد أن يتصوره. الوضع يائس. وقد خرجت الأمور عن نطاق السيطرة، ولا "أبد أن تدفننا مشاكلكنا إن عاجلاً أو آجلاً"

أصبح علماء الطبيعة والبيئة مصدر الأخبار المشؤومة، فهم يخبروننا بقرب قيام الساعة. ويقولون لنا إن الكرة الأرضية آخذة في التحلل، والأمطار الحامضية تدمر الغابات، والتربة الفوقية تختفي، والغابات المعتمدة على الامطار تتناقص بسبب قطع اشجارها، وطبقة الأوزون آخذة في التبخر، ويبدو أننا، بسبب التغييرات الجذرية في الطقس ووجود المجاعات التي انتشرت في المدة الأخيرة، سننتج الى الزراعة في البيوت الزجاجية

هناك أخبار كثيرة سيئة وتحذيرات عديدة وأزمات تحطم الاعصاب حتى أننا لا نستطيع استيعابها كلها. وقد أصبح التلفزيون يشكل ملجأ يهرب اليه الكثيرون من الواقع وهناك من يلجأ للخمر والمخدرات لتبليد العقل والحصول على راحة مؤقتة

يشهد المؤمنون الحرب الروحية التي تدور في العالم ولا يكادون يصدقون مدى تسارعها، ويدهشون لانتشار الرذيلة والعنف على هذا النحو الفاضح

فعلى سبيل المثال، يقول السياسيون والإقتصاديون والكتاب وملايين الناس الذين يسكنون نيويورك بأن هذه المدينة متجهة لا محالة الى الجحيم "في سلة"، أي بكل ما فيها. لقد أصبح الشيطان نفسه ملكاً عليها - وهي تموت بسرعة

أعتقد أن معظم المؤمنين في المدن التي تشتهر بشورها يودون أن يهربوا منها الى أمكنة هادئة آمنة في الجبال حتى لا يمسهم الشر والفجور الذي يحيط بهم، يقول كثير منهم قائلين: "ماذا يستطيع مؤمن واحد أن يفعل تجاه كل هذا الانحلال الخلقى؟ ماذا تستطيع كنيسة واحدة ان تفعل وسط مدينة ضخمة شريرة متوحشة؟ يكفي أن أظن قريباً من يسوع، فلا يجرفني التيار. ماذا يستطيع مؤمن مسكين نكرة

"!مثلي أن يفعل؟ إذ ليس لدي مال او تدريب او تأثير - لا أملك إلا محبتي العظيمة ليسوع نتوقع عادة أن يتحرك الإله في أحد اتجاهين: فإما أن يرسل انسكاباً غير عادي من روحه القدوس ليحضر الكثيرين الى مملتكه وإما أن يرسل دينونته ليركع الناس أو يدمرهم

لكن ليست هذه هي الطريقة التي ينهاجها الإله في تغيير الأوضاع في عالم شرير. لقد استخدم الإله أناساً عاديين لمسهم في اعادة بناء ما تهدم. وهو يقوم بذلك بملئهم بروحه القدوس وإرسالهم الى المعركة بإيمان وقوة عظيمين

يستخدم الإله الناس، لا الملائكة، لتوصيل كلمته الى الهالكين! غير أن الرب لم يفعل الكثير بالنسبة لخطايا جيلنا لانه لم يجد بعد مؤمنين يدفعهم يأسهم الى طلب ملء الروح القدس وقوته لقد خدعت الكنيسة في السنوات الخمسين الماضية رجال طلبوا قوة من أجل شهرتهم ومجدهم الشخصي. لقد حشوا جيوبهم بالمال وأسبغوا على أنفسهم ألقاباً فخمة مثل "صانع المعجزات" ورجل الساعة"، وهم يمنحون بركاتهم مقابل رسوم! فكأنها نوع من صكوك الغفران

!جعلنا منهم الهة صغيرة وأوثاناً. ونحن اليوم نعطي نفس هذا المركز لجيل جديد من الأنبياء فلا عجب في أن الشيطان يستمر في عمله دون ان يهزه او يؤثر فيه شيء من الحديث عن القوة والسلطان في الكنيسة. لقد اقترفت الكنيسة الشر! فقد صرنا نرغب اليوم كما رغب الشعب القديم في ملك بشري. فالمؤمنون يجلسون في مقاعدهم في الكنيسة ليراقبوا الراعي أو المبشر وهو يقوم بما

إبتوجب ان يقوم به كل المؤمنين
غير أن الروح القدس ما زال يسقط كل النجوم ويخلع كل ملوك الدين عن عروشهم. إنه يحطم
!!الإمبراطوريات الروحية ويلفظ من فمه كل أصنام الخدمة
إما زال الإله يقوم بما كان يقوم به منذ البداية – يقوم بخطوتين مهمتين
فهو أولاً يقيم خدمة رسولية تتألف من رجال مكرسين للكلمة والصلاة. وهم لا يستخدمون خدمتهم
للتسلط على أحد. لكنهم رجال ناثون في الصلاة، قلوبهم ممزقة، يفتقرون الى أية خطة عمل في
أذهانهم. وكل ما يشغلهم هو طلب الله وسماعه وطاعته
وهو ثانياً " يدعوك انت الى خدمته فوراً. إنه يحتاج الانسان العادي، رجل الشارع! إنه يستخدم أناساً
(يسميه رؤساء الكهنة عديمي العلم وعاميين (أع4:13)
يتحدث الكتاب المقدس عن الذين كانوا في العلية في يوم الخمسين، "وامتلاً الجميع من الروح
القدس" (أع2:4). أصبح الجميع أقوياء في المعركة – كانوا كلهم شهوداً شجاعاً أقوياء. لم يقتصر
هؤلاء الممثلون بالروح القدس على بطرس ويعقوب ويوحنا والتلاميذ الاخرين المشهورين ولكن
كان بينهم أيضاً أرامل وشباب وشابات وخدم وخدامات
نعرف أن استفانوس كان مملوءاً من الروح القدس، كان مملوءاً إيماناً وقوة (أع6:8) لم يكن رسولاً
او خادماً مرسوماً. وقد اختير في واقع الأمر لخدمة الموائد في الكنيسة حتى يتفرغ الرسل للصلاة
.اوخدمة الكلمة. كان استفانوس رجلاً عادياً ممثلاً من روح الإله
وينطبق نفس الامر على بروخورس ونيكانور وتيمون وبرميناوس ونيقولاوس. كانوا جميعاً من الناس
(العاديين! يقول الكتاب بأنهم "مملوون من الروح القدس وحكمة" (أع3:6)
كان فيلبس أيضاً رجلاً عادياً وخدام موائد. غير أنه أيضاً كان ممثلاً من الروح القدس، يخبرنا
الكتاب بأنه ذهب الى السامرة حيث بشر في الشوارع، وصلى من أجل المرضى، وأخرج الشياطين،
وكان يؤمن ان الرب يستطيع أن يقيم الأعرج والكساح. "وكانت الجموع تصغي بنفس واحدة الى ما
يقوله فيلبس عند استماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها... فكان فرح عظيم في تلك المدينة" (أع
8,6:8).
تمثلت خطة الإله لخالص السامرة في رجل مملوء من الروح القدس وقوته! كان فيلبس رجلاً
متواضعاً وممثلاً بيسوع حتى انه استطاع ان يترك الأعمال العظيمة في القدس والسامرة ليذهب
(بقيادة الإله لرجل واحد في الصحراء! (أع26:4-8)
كيف سيوصل الإله شهادته للمدن الشريرة الحديثة التي نرى في كل منها بابلاً حديثة؟ فهي مملوءة
بالجرائم والمخدرات والشذوذ الجنسي والحقد والعنف والفجور. لن يقوم بذلك بالوعظ القوي فقط،
مهماً كان هذا الوعظ مبكراً يخرق النفس. لن يقوم بذلك بالاجتماعات الكنسية ولا بالعبادة القوية
والتسبيح الحي او حتى بهز الروح القدس للبيت
سيعلم الله نفسه في أية مدينة أو بلدة شريرة من خلال شهادة كل الذين ينطلقون في الشوارع
.اوالطرق لتبشير بإنجيله
لا تتمثل شهادة الإله في أية مدينة بوجود كنيسة فيها او بامتلاء بيت الراعي بالمؤمنين، او بوجود
بركات عظيمة تنهمر عليه. وإنما تتمثل في الرجال والنساء والأرامل والعاطلين عن العمل والأغنياء
.اوالفقراء على حد سواء – كل الناس العاديين الذين يحركهم الإله

!أنت شاهد الإله في مدينتك
يستخدم الإله أناساً عاديين ينفردون به ويطلبون وجهه في الصلاة، تتحرك قلوبهم وتتمزق، وينطلقون
.إممثلن من الروح القدس وإيماناً وقوة تماماً كفيلبس
إذا لم يكن الإله قد استخدمك، فان ذلك يعود على الأرجح الى أنك لم تضع نفسك تحت تصرف الإله
".ليستخدمك. وهذا يحدث لتلك النوعية من المؤمنين الذين يصبحون "أسرى الحملقة في المجد
لقد شعر التلاميذ بدفع المجد عندما رفع يسوع أمام أعينهم الى السماء. وربما رغبوا في أن يمضوا
عمرهم كله هناك للاستمتاع بوجهه الدافئ، لكن ملاك الرب وبخهم بلطف، "ما بالكم واقفين

(تتظرون السماء" (أع1:11

هناك خطر من الرغبة في الجلوس في الكنيسة للحلقة في المجد" قال يسوع لتلاميذه: "انتظروني."
"انتم تحتاجون الى الروح القدس وقوته فأنا احتاجكم شهوداً لي

أبعد عينيك عن الأوقات والأزمات التي جعلها الأب في سلطانه وحده
حالمًا سمع التلاميذ عن تلقي معمودية قوة سألوا: "يا رب، هل في هذا الوقت ترد الملك
لإسرائيل؟" (أع6:1). فأجاب يسوع بطريقة لا تقتصر الى الوضوح: "ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة
(و.الأوقات التي جعلها الأب في سلطانه" (أع7:1
فكر ملياً بما يتضمنه سؤالهم من معنى: "هل تقصد يا رب بأنك ستبدأ عملاً في تلك الغرفة بنا فقط
لتعيد مملكة إسرائيل؟ هل سيقرر لنا ان نكون الأشخاص الذين سيسقطون حكم هيرودس وروما؟ هل
نحن الذين سنظهر الأرض ونقيم المملكة ونعيدك ثانية؟
نعلم أن يسوع اضطر للتعامل مع بعض التلاميذ بخصوص توقعهم الشديد للزعامة والسلطة. لكنني
أشتم شيئاً آخر في سؤالهم يتجاوز مجرد تعطشهم للمكانة والسلطة. أحس انه كانت حاجة لديهم لأن
يكون لهم دور في قضية مصيرية عظيمة! حاجة لأن يكونوا أشخاصاً متميزين – أن يكونوا
الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب

ربما كان التلاميذ يقولون في قلوبهم، "أين مكاننا في برنامجك النبوي؟ إن معرفتنا بأننا في نهاية عهد
وأنا على وشك أن نشهد انبلاج فجر جديد ستشكل حافزاً روحياً عظيماً لنا. سنكون في غاية السعادة
إذا أخبرتنا عن دورنا وحياتنا وخدمتنا في هذه المرحلة الحاسمة – وكيفية استخدامك لنا في ربط كل
شيء".

إن نفس هذه الحاجة لأن نكون أشخاصاً يلعبون دوراً مصيراً الى حد ما في التاريخ موجودة في كل
"واحد منا. لكن رد فعل يسوع كان جاداً: "ليس لكم ان تعرفوا الأزمنة
لا يريد يسوع رجال مصير أو بناء ملكوت! إنه يريد شهوداً له فقط! إنه يقول: "ليست المسألة الساعة
".النبوية أو مسألة مصير عظيم موكل لكم. يجب أن يكون لدي شهود في هذا الجيل
هذا الأمر بيكتتي كثيراً. فأنا أريد أن أعرف، مثلي في ذلك مثل كثيرين، أين نقف في هذه اللحظة من
برنامج الله النبوي ولماذا تنهار الشيوعية؟ متى سينهار الاقتصاد؟ هل نحن على وشك الدخول في
الضيقة العظيمة؟ هل يقوم الله الآن بجمع البقية النقية؟ هل نحن على وشك ان نشهد دينونات يوقعها
الله على المدن الفاجرة؟

ثم أسمع يسوع يقول "ليس لكم ان تعرفوا الأزمنة. انتظروا بين يدي الإله امتثلوا بالروح القدس،
".واحصلوا على قوة الإله وانطلقوا للشهادة

في العهد القديم لم يفعل الإله شيئاً الا بعد تحذير شعبه اولاً من خلال أنبيائه وهو يقول لنا في العهد
الجديد: " فان موسى قال للأباء إن نبياً مثلي سيقم لكم الرب إلهكم من إخوانكم له تسمعون في كل ما
(يكلمكم به " (أع22:3

النبوي هو يسوع! وهو يقول: "لا تركزوا أنظاركم على الأوقات والأزمات، ولا تتركوا الأفكار حول
".إدوركم المصيري يداعب مخيلتكم احصلوا على القوة لتكونوا شهوداً لي في جيلكم الحاضر
أيها القديسون، لقد مات كل أنبياء العهد القديم، ومات بولس والرسل – وليس لدى الإله الآن إلا أنا
!وانتم لنشهد لقوة المسيح

يفترض فينا ان نعيش حالة من التيقظ والانتظار ومصايحنا مملوءة ومشتعلة في أيدينا يفترض فينا
أن نشأتق لظهور المسيح ومجيئه الثاني. يفترض فينا أن نعظ عن قيامته ونحذر من دينوناته التي
!اسيوقعها – لكن أهم شيء وقبل كل شيء يجب ان نكون شهوداً

نتردد في الشهادة لمن ينتمون للشعب القديم عن المسيح لأننا نعتقد أن الساعة النبوية المناسبة لم تأت
بعد. نسأل أنفسنا، هل أوشكت أزمة الأمم على الانتهاء؟ هل سيحل الروح القدس على إسرائيل
".الطبيعي ويزيل البرقع من على عيونهم؟

أعرف أن هذا الأمر قد أعاق خدمة الكنيسة وتبشيرها لهم الى حد كبير. نرغب أن نعرف ما اذا كان "إتوقيتنا نبوياً دقيقاً لئلا تضيع "جهودنا" غير أن يسوع يجيب "ليس لكم ان تعرفوا الأزمنة ليس هناك عائق نبوي، او عائق بسبب قساوة قلوب السامعين للبشارة. ولكن العائق الحقيقي هو أننا إنفتقر الى الاستعداد للعمل لم نأخذ لأنفسنا من قوة الإله ما يكفي لتوصيل البشارة للهالكين نريد انتعاشاً وانسكابات! نريد أن نبقي في الكنيسة نستنزل مجد الإله علينا! نريد ان نستمع الى مزيد من الوعظ! وهذا أمر جيد – لكن يسوع قال: "سيحل عليكم الروح القدس وستعطون قوة كي تذهبوا وتكونوا شهوداً"

نريد أن نبتهج بحضور الرب المجيد – وسيزداد حضوره كلما طلبناه لكن علينا أن نتذكر ما يفرحه ويفرح السماء: "يكون فرح في السماء بخاطيء واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون (الى توبة" (لو 15:7) يكون فرح قدام ملائكة الإله بخاطيء واحد يتوب" (لو 10:15) إذا صلينا من أجل انسكاب عظيم للروح القدس على جسد المسيح، فلا بد أن يؤدي هذا الى خروج مجموعة قوية من الكارزين، ليمجدوا يسوع ويبشروا باسمه للخطة .إحتاج المرء الى أكثر من مجرد محبة ليسوع وشفقة على الهالكين ليكون مؤهلاً ان يصبح شاهداً له

الذين ذهبوا الى العلية أحبوا يسوع كثيراً. كانوا أشخاصاً شقوقين عطوفين مضحين محبين لكسب النفوس. غير أنهم لم يكونوا مؤهلين بعد الى ان يكونوا شهوداً له لقد تعلموا في مدرسة المسيح. شفوا المرضى وأخرجوا شياطين. قاموا بالمعجزات. وقد رأوا يسوع متسربلاً بمجده الأبدي على الجبل كانوا قريبين منه عندما تصبب عرقه دماً. رأوه معلقاً على الصليب ورأوا قبره الفارغ ورأوه مقاماً. اكلوا وتحادثوا معه في جسده الممجد. حتى أنهم رأوه يصعد الى السماء غير أنهم لم يكونوا بعد مستعدين ان يكونوا شهوداً له لم يستطع بطرس ان يذهب للجماهير الحاشدة في أورشليم ويشهد فوراً لقيامته؟ ألم يشهد ذلك الحدث بأمر عينيه؟ ألم يستطيع ان يبشر قائلًا "يسوع حي! وقد صعد الى السماء فتوبوا!؟"

إنقد احتاجوا الى قوة الروح القدس التي قلبت كل شيء أدلى بطرس بتصريح قوي لرئيس الكهنة اذ قال "ونحن شهود له بهذه الأمور والروح القدس أيضاً (الذي أعطاه الإله للذين يطيعونه" (أع 5:32) فلما سمعوا حنقوا وجعلوا يتشاوررون أن يقتلوه" (أع 5:33). وقد تكلم الروح القدس أيضاً من" (خلال بطرس في يوم الخميس وكل الذين سمعوا "نخسوا في قلوبهم" (أع 2:37) وقد كرز استقنوس الذي امتلأ من الروح القدس للقادة الدينين: يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والآذان أنتم دائماً تقاومون الروح القدس كما كان أبائكم كذلك انتم.. فلما سمعوا هذا حنقوا (بقلوبهم وصروا بأسنانهم عليه (أع 7:51,54) عندما تطلب الإله وتخرج من محضره ممثلأ بالروح القدس فإنك تستطيع ان تقف بشجاعة أمام زملائك في العمل أو العائلة – أي شخص – وسيكون لشهادتك أحد ردي فعل، فإما أن تصرخوا قائلين: "ماذا ينبغي أن أفعل لأخلص؟" أو أن يحنقوا بقلوبهم عليك ويرغبون في قتلك

إنهناك انتعاش وانسكاب ينسجمان مع كلمة الإله اذا بحثت عنهما في مبنى الكنيسة فسيخيب ظنك. لو انك قمت بزيارة العلية بعد عدة ساعات من حلول الروح القدس وهبوب الريح وظهور الألسنة الشبيهة بالنار واهتزاز المكان وأردت أن تختبر شيئاً معجزياً لخاب أملك لماذا؟ لأن ريح الروح القدس قذفت بكل الموجودين في العلية الى الشوارع وساحة المحكمة والسوق، وربما سألت، "أين الانتعاش، وأين الريح الخارقة؟ فأنا أريد أن اختبر شيئاً من الاهتزاز الذي سمعت عنه، أهو أشبه بزلزال أرضي خفيف؟ هل أستطع أن أرى السنة النار؟ لكن الناس كانوا سيشيرون

عليك بالخروج حيث المائة والعشرون شاهداً في الشوارع يبشرون ببسوع بقوة الروح القدس! هناك كان الانتعاش كما هو الحال دائماً! هذا هو الانسكاب أصبحت الريح والنار والروح في الذين يشهدون للمسيح

إذا ما باركنا الإله وأنعم علينا بيوم خمسين جديد – بوقت انتعاش من السماء – فسينتشر الخبر، وسيأتي الفضوليون ليسألوا: "أين الانتعاش؟ ماذا لديكم حتى نراه ونحسه؟ هل يسقط الناس على وجوههم تحت تأثير قوة الإله؟

لن تجده في التسبيح والعبادة! لن تجده في الرقص في الروح القدس أو الانتشاء تحت تأثير الروح. هذه اختبارات رائعة، لكن يمكن تزييفها وتقليدها في الجسد، وقليلون هم الذين يستطيعون ان يميزوا الفرق بينهما اليوم

إذا كان هناك انسكاب حسب كلمة الإله، فلن تجده داخل الكنيسة! ستضطر للذهاب الى مشاريع الاسكان، المدارس، ومحطات القطار ومواقع العمل والمكاتب والأسواق لرؤيته، ستجده في مخادع الصلاة!

في مثل هذا النوع من الانسكاب، ستجد بيوتاً عديدة يصوم فيها القديسون ويصلون ويكونون ويصرخون الى الإله من أجل أبنائهم وبناتهم ومن أجل غير المخلصين، ستجد شهوداً يذهبون الى كل إمكان يتحدثون علانية بقوة الروح القدس

عندما تمتلئ بالروح القدس فإنك تنطلق! هذا هو الانتعاش! ليس الانتعاش مشعلة كبيرة واحدة داخل الكنيسة، انه عشرون أو مئتا أو ألفاً مشعلة صغيرة تضرم في مدينتك أو بلدك

يصبح يسوع نبينا
فان موسى قال للأبء إن نبياً مثلي سيقم لكم الرب إلهكم من أختكم له تسمعون في كل ما يكلمكم" به" (أع3:22) اذا كنت تبحث عن نبي حقيقي في هذه الايام الاخيرة، فسيقودك الروح القدس الى يسوع وحده؟ يخاطب النبي المقام في هذه الايام الاخيرة من مجده كل من يصرف وقتاً في الاستماع اليه

يجوب كثير من المؤمنين البلاد بحثاً عن نبي سعيماً وراء فتات من البركات أو رؤية. أيها الأحبة، لقد وجدت هذا النبي! انه يقرأ أفكاري ويخبرني بكل ما أحتاج أن أعرفه! إنه يسوع! يقول الكتاب

"المقدس،" مهما قال لكم فافعلوه
هناك تحذير قوي لكل من لا يستمع له: "ويكون أن كل نفس لا تسمع لذلك النبي تباد من الشعب".

(أع3:22)
تضيع وتهلك نفوس كثيرة اذ يتحطم ايمانهم وقليلون فقط هم الذين يريدون ان يستمعوا للنبي الحقيقي فهم يفضلوا ان يشنف آذانهم ويدغدغها اولئك الذين نصبوا انفسهم أنبياء، والذين لا يعدو كونهم – قارئ بخت

على النبي الحقيقي ان ينضم الى صموئيل ومن تبعه – ان يبارك الناس "برد كل واحد منكم عن (أع3:24-26

لا يسعى الانبياء الحقيقيون لنتيبت كلامهم بالعلامات والآيات والعجائب. ولا يحاولون كسب ثقتك بالأسرار التي يكشفونها. ولكنهم يبينون لك الفرق بين ما هو مقدس وبذيء بردك عن خطاياك. إنهم إيسرون عليك بالرجوع الى يسوع من خلال التوبة

تحذير دينونة

"قد تتسائل قائلاً، لقد تكلمت كثيراً عن الشهادة لكن ماذا عن التحذيرات من الدينونات القادمة؟ لقد تكلمت كثيراً عن الحاجة الى أن يقيم الله بقية تقية لتحذير هذا العالم الشرير من الدينونة القادمة. ألا يفترض فينا أن نغزو العالم بالكتب والنشرات محذرين من الانهيار الاقتصادي والقنابل الهيدروجينية والحروب العرقية ونقص الغذاء والكوارث المفاجئة؟

لا! كل تلك الامور يمكن ان تحدث بل هي ستحدث على الأرجح – لكن ليست هذه هي الدينونة العظمى!

تنتج الدينونة الحقيقية عن رفض يسوع! "كل نفس لا تسمع لذلك النبي تباد من الشعب!" (أع3:23)
وتقع نفس هذه الدينونة على المؤمنين المساومين الذين يرفضون سماع صوت يسوع

عندما يأتي الروح القدس فإنه يخترق القلوب مبكثاً اياها على خطية وعلى بر وعلى دينونة. وهو يقوم بذلك بهذه الطريقة: تقذفنا ريح الروح القدس الى الشارع نركز عن يسوع المقام ونحذر الناس، "اذا رفضتم الاستماع الى يسوع والتوبة، فانكم ستهلكون".
أما الكيفية التي سيجلب فيها الإله هذا الهلاك وهذا الدمار، فأمر منوط به. لكن علينا ان نركز بها كما فعل يسوع: "الذي يؤمن به لا يدان، والذي لا يؤمن قد دين لأنه لم يؤمن باسم ابن الإله الوحيد وهذه هي الدينونة ان النور قد جاء الى العالم وأحب الناس الظلمة أكثر من النور لأن اعمالهم كانت (شهير" (يو 3:18-19)
الشهود المنطلقون بقوة الروح القدس الذين يظهرون نور يسوع أيضاً يجلبون الدينونة على الذين يرفضون الاستماع ويصرون على التمسك بأعمالهم الشريرة

أيها الاحبة، هذه هي الدينونة، ولم تتغير على مر العصور، رفض يسوع المسيح. غير أننا عندما إننتبه لصوت نبينا يسوع، ستكون صلاتنا المخلصة ان كثيرين سينبهون ويستمعون ويتوبون